

ازليا باقيا ابد يا سرمد يا منن الصفا لثمة بالنظر الى ذاته والصفاء  
 الاضافية هي التي تلحقه بالنظر الى غيره مثل كونه قادرا خالقا رحما  
 فانها بالنظر الى المخلوق والمقدور والمرحوم فالنعمه والحاصل  
 عنده الاضافه انما كان عنده اعتبارا مورا خارجا عن ذاته ولا  
 يوجب لذته ذاتا وكثيرا في ذاته تعالى عن ذلك علوا كبيرا والله اعلم  
 علي بن رباب عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عبد الله  
 بالوهم فقد كفر ومن عبد الاسم ولم يعبد المعنى فقد كفر ومن  
 عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بليقاع الاسماء عليه  
 بصفاته التي تصف بها نفسه فحقد عليه قلبه ونطق به لسانه في  
 سرايره وعلا نيتها ولذلك اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وفي  
 حديث اخر اولئك هم المؤمنون حقا وقال عليه السلام بن الحكم  
 في حديث لله عز وجل تسعتر وتسعون اسما فلو كان الاسم  
 هو المعنى لكان كل اسم منها حولا لله ولكن الله معني واحد به  
 عليه بهنك الا سماء فصل عمر بن شعيب عن ابي عبد الله عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم انزل عليه هذه الدعاء من الاسماء ونزل على جبرئيل  
 متبشرا فقال السلام عليك يا محمد قال وعليك السلام يا جبرئيل  
 قال كلمات من كنوز العرش الكرمك الله بها قال وما هن يا جبرئيل

قال

قال قد يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤخذ  
 بالجرير ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن  
 التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة  
 يا صاحب جمل بخوي ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفيح  
 يا عظيم المن يا مبتد يا بالنعيم بكل استحقاقها يا ربنا  
 ويا سيدنا ويا مولانا ويا عايننا ويا غيبنا اسئلك يا الله  
 ان لا تسوءه خلقى بالنار رحمتك يا ارحم الراحمين  
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله الجبرئيل عليه السلام ما ثواب هذا  
 الكلام قال جهنمات جهنمات انقطع العمل واجتمع يوم ملائكة  
 سبع سموات وسبع ارضين على ان يصفوا ثواب ذلك اليوم  
 القيمة ما وصفوا من كل خير واحد واذا قال العبد يا من اظهر  
 الجميل وستر القبيح ستر الله وجهه في الدنيا ويحمده في الآخرة وسر الله  
 عليه في ستره في الدنيا والآخرة واذا قال يا من لم يؤخذ بالجرير ولم  
 يهتك الستر لم يحاسب الله يوم القيمة ولم يهتك ستره يوم يهتك  
 الستور واذا قال يا عظيم العفو غفر الله له ذنوبه ولو كانت خطيئة

Copyrighted material